

الفرق بين { أَفَلَا يَشْكُرُونَ } و { فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ } لمسات بيانية

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. بعد اه هذه - [00:00:00](#)

الاية الكريمة وما عملته ايديهم افلا يشكرون. فضلت انه السؤال وقالها بالاستفهام. نعم طبعاً هو السؤال كانه يعني ربنا لما سأل هذا السؤال قال يعني بعد ان ذكر هذه النعم - [00:00:30](#)

افلا يستدعي ذلك شكر المنعم الذي امدهم بما ذكروا ما انعم عليهم يعني هاي سببية تفيد السبب. بعد بعد ما ذكر هذا ما ذكر من الجنات والحب وما الى ذلك. هم. ومع - [00:00:47](#)

يستدعي هذا الشكر. هي اصلها خارج القرآن افلا يشكرون الله على ما اعطاهم من نعمة. نعم. جيد. يعني. هم. فهو يعني عرض بس بصيغة الاستفهام والانكار على من لا يشكر. هم. تمام. فلا يشكرون الا يستدعي ذلك شكر المنعم الذي امدهم - [00:01:04](#)

في هذه النعم الجليلة هذا؟ نعم اما السؤال الذي تفضلت به فلولا تشكرون كما جاء في سورة الواقعة. الواقعة. نعم. لولا عنها نسميها احنا حرف تحذير من حروف التحذير تحضيض. نعم. بمعنى ماذا التحضير؟ الحث بشدة - [00:01:24](#)

هذاك عرض لكن عرض بصورة الاستفهام افلا يشكرون طيب. يعني عرض الا يستدعي ذلك الشكر؟ هم. هنا فلولا تشكرون هذا فيها عرض ليس فيه عرض وانما تحضيض تحضيض التحضيض على الشكر - [00:01:44](#)

هكذا بس بها شدة. طلب هو التحريض هو الطلب بشدة حتى بعضهم يقول بشدة وازعاج. ازعاج شو يعني شنو يعني سيرة اثاره اشكر اشكر هذا فلا اشكر بشدة وازعاج. يقولون بس يعني - [00:02:10](#)

المهم يكون التحضير اشد من الطلب. احنا عندنا في في البلاغة. مم. عنده ادوات عرض وادوات تحضيض. التحضير اشد يحث على الشيء حث. تمام يبقى السؤال لماذا اختلفت الصيغة. اختلفت اه - [00:02:30](#)

لماذا ما ذكرت في سورة الواقعة؟ قال فلولا تشكرون. لك معذرة قبل السؤال هو في قوله افلا يشكرون؟ هذا ليس فيه تحديد. فيها طلب طلب. فيها طلب. بالشكر. بالشكر. الا يستدعي ذلك الشكر. اه لكن فلولا تشكرون على الشكر. ماشي. اشكره. اشكره. بالمعنى -

[00:02:49](#)

كيف لماذا اختار هنا السؤال. اتفضل السياق في سورة ياسين هو تعداد النعم كما ذكرنا. تمام. الحب والجنات وما عملت ايديهم. نعم. اذا وذكر الايات والدلائل ومظاهر الرحمة هذا في في ياسين - [00:03:09](#)

تمام. في الواقعة والتحذير وتوعد وتهديد سلم يا رب. في هذا السياق مختلف تماماً. مختلف. يعني هو راح تبدأ الايات نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم - [00:03:31](#)

التحذير ولا لا؟ تحذير وننشدكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. مم. اذا هذا بدأ يعني ذكر هكذا يعني فيها تحذير. تمام. تهديد. تمام. ثم لما يستمر - [00:03:49](#)

مقال افرايتم ما تحرثون فانتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ مم. لو نشأ لجعلناه حطاماً. ها تحذير ولا لا؟ تحذير. فقلتم تفكرون انا لمغرمون بل نحن محرومون. هم. التحذير ولا ولا لا؟ تحذير. افراً - [00:04:12](#)

الماء الذي تشربون فانتم انزلتموه من المزر ام نحن المزر؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون مم اذا سياق مختلف هذا السياق في تحذير وتهديد فاذا يحثهم هو على الشكر - [00:04:30](#)

الشدة. مم. صح. ده كان المقام مختلف ثم نلاحظ حقيقة هو اطلق الشكر هنا قال فلولا تشكرون الواقعة. لا لا في الواقعة وفي ياسين. ياسين افلا يشكرون. ايه. تمام. اتلقى الشكر بالحالتين - [00:04:54](#)

بمعنى ماذا اطلقوا؟ غير مقيد بمعنى مثلا. اها. يعني لم يقيد بالنعمة او بالمنعم مم. يعني هو احيانا يقيد بالنعمة. ربنا يقول مثلا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون. سليم. مع انه سبق طلب الشكر او الاستفهام. نعم. وهكذا. لكن ما قيدوا بالفعل. صحيح. رب اوزعني ان اشكر نعمتك - [00:05:15](#)

التي انعمت علي وعلى والدي. اذا هذا الشكر للنعمة. هم. زين الشكر للنعم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون للمنعم هذا. نعم. ذكر النعمة اشكروا نعمة الله. ان اشكر نعمتك - [00:05:39](#)

هذا للمنعم واشكروا لله صحيح. ها. كلوا من رزق ربكم واشكروا له. لا مم. بلدة طيبة ورب غفور. وهكذا. سليم. يعني حتى مع داوود الامر مختلف اماله ال داوود شكرا. مم - [00:05:55](#)

هنا اطلق حتى يتم الشكر للامرين للنعمة وللنعم اذا فيه شكر النعمة وشكر المنعم هنا اطلق افلا يشكرون. اشكروا النعمة واشكروا المنعم الله! جميل! ولهذا لم يقيدك. هم احسنت يعني يطلب منهم ان يشكروا النعمة - [00:06:11](#)

ونشكر المنعم افلا يشكرون؟ يشكرون الله. طب اليس شكر النعمة هو شكر المنعم؟ عكس شكر المنعم هو شكر النعمة ليس يعني هنا تحديد واضح للمسألة. مم. انه يعترف ببوء يعني بنعمته عليه ويعترف بنعمته عليه. اشكره - [00:06:35](#)

صح. يعني مثلا ما يرى من عافية كذا يعرفها ويذكرها. شكر النعمة يقيد شكرها او بما طلب منه اعمالها ويشكر المنعم على من اعطاه هذه النعمة ولهذا اطلق سبحانه وتعالى في ياسين وفي الواقعة اطلق ما قيده افلا يشكر جميل - [00:06:55](#)